مستخلص الدراسة

فاعلية برنامج تدريبي في تعليم علم الصرف العربي: قائم على خرائط المفاهيم، ومهارات التفكير الناقد؛ لتبسيط علم الصرف

أ. د. صباح عبد الله محمد بافضل

أستاذة العربية سابقًا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية (جامعة الملك عبد العزيز)

تعالج هذه الدراسة موضوع: "**فاعلية برنامج تدريبي في تعليم علم الصرف العربي: قائم على خرائط المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لتبسيط علم الصرف**". **وتهدف هذه الدراسة** إلى: تتبع أثر البرنامج التدريبي في تعليم الصرف العربي، القائم على خرائط المفاهيم، ومهارات التفكير الناقد؛ لتأصيل القواعد الصرفية، وتطبيقها على طالبات المستوى السادس (السنة الثالثة) (قسم اللغة العربية/جامعة الملك عبد العزيز) في مادة الصرف، **مقارنة بالطريقة التقليدية**. وتكوَّنت العيِّنة من (50) طالبةً تمثلت في مجموعتين: الأولى: الضابطة (25) طالبةً، والثانية: التجريبية (25) طالبةً. وقد تم تطبيقها في الفصل الثاني (من العام الدراسي 2022م/ 2023م). ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتصميم أدوات الدّراسة المتمثلة في: **خرائط المفاهيم، والاختبار القبليّ، والبعديّ**؛ القائم على مهارات التفكير الناقد التالية: (**التقويم، والاستدلال، والتحليل، والتطبيق، والاستنباط**). إضافة إلى بطاقة ملحوظات. وكان من أهم **نتائج هذه الدراسة**: نجاح فاعلية البرنامج المذكور، في التغلب على مشكلة صعوبات علم الصرف. وقد انتهت الدراسة إلى جملة من التوصيات، المتصلة بتيسير تدريس **علم الصرف**، في البيئة الجامعية. ومن أهمها: استخدام برنامج **خرائط المفاهيم**، المعتمد على **مهارات التفكير الناقد** الخمسة، الذي أعدته الباحثة الحالية لمادة **علم الصرف**.

الكلمات المفتاحية: علم الصرف، خرائط المفاهيم، التفكير الناقد، برنامج، جامعة الملك عبد العزيز.

Abstract

The Effectiveness of a Training Program in Teaching the Arabic Morphology Based on the Concept Maps and the Critical Thinking Skills in Order to Facilitate the Arabic Morphology

by Emeritus Professor of Arabic Sabah Abdullah Mohammad Bafadhel (the Faculty of Arts and Humanities / King Abdulaziz University)

The current study examines the effectiveness of a training program based on the **Concept Maps** and the **Critical Thinking** in order to improve the Arabic Morphology among the female students of Arabic language (level 6) at King Abdul Aziz University. The training program is expected to provide the female students with the ability to improve their knowledge with the Arabic Morphology and enable them to practice this competence in a good way.To achieve the study goals, the training program composed of two stages has been constructed. Stage 1: some texts from "Shadhā al-ʻurf fī Fann al-ṣarf" were designed in the form of the **Concept Maps**. After using the **Concept Maps**, it was found that the success rate has increased from 46% to 93%. Stage 2: an **Arabic Morphology** test was designed (based on **Critical Thinking** skills), and applied to the female students (level 6) who study the Arabic Morphology (control group 25) (experimental group 25). These students were pre-and post-tested by this achievement test. The study indicates the presence of statistically significant difference between the two samples in favor of the experimental group. The study has recommended using the **Concept Maps** program, prepared by the current researcher, in addition to using the previous five **Critical Thinking skills**.

Key words: Arabic Morphology, Concept Maps, Critical Thinking skills, Program

المقدّمة

تعود جذور اللحن منذ عهد الرسول –ρ– عندما لحن أعرابي بحضرته، فقال:" أرشدوا أخاكم فقد ضل"(ابن جني، 8/2، وأبو الطيب اللغوي، ص23، والسيوطي396/2). وأول لحنٍ سُمع بالبادية، قول الأعرابي: سقطت **عصاتي**، والصواب: (**عصاي**). وأول لحن سمع بالعراق: "**حيّ** على الفلاح"، والصواب: (**حيَّ**) بفتح الياء. (الجاحظ، 1426هـ=2005م، 337/2).

ولم يسلم من الوقوع في اللحن الصرفي بعض القرّاء، فهذا سابق الأعمى يقرأ قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ﴾ [الحَشْر :24] (**المُصَوَّر**) بفتح الواو، فكان ابن جابان، إذا لقيه قال: "يا سابق، ما فعل الحرف الذي تشرك بالله فيه؟". وقرأ سابق أيضًا قوله تعالى: ﴿وَلَا تُنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُواْ﴾ [البَقَرَة:221]. (ولا **تَنْكِحُوا** المشركين)، فقال ابن جابان: "وإن آمنوا أيضًا لن نَنْكِحَهُم". (الجاحظ، 1426هـ=2005م، 337/2).

ولم يقتصر اللحن على القراء، بل تعدَّاه إلى علماء اللغة، لا سيَّما علماء علم الصرف، ومن ذلك: "ما حُكِي عن أبي العباس ثعلب من أنه جعل (**أُسْكُفَّة الباب**) من (**استَكَفَّ**) أي: اجتمع. وذلك فاسد؛ لأن (**اسْتَكَفَّ**): (استَفْعَل)، وسينه زائدة، و(**أُسْكُفَّة**): (**أُفْعُلَّة**)، وسينه أصلية؛ إذ لو كانت زائدة، لكان وزنه: (**أُسْفُعْلَة**)، وذلك بناء غير موجود في أبنيتهم. وكذلك حكي عنه أنه قال في (**تَنُّور**): إن وزنه (**تَفْعُول**) من النار. وذلك باطل؛ إذ لو كان كذلك، لكان (**تَنْوورًا**). والصواب أنه: (**فَعُّول**)، من تركيب (**تاء**) و (**نون**) و(**راء**)، نحو: (**تَنَر**). وإن لم يُنْطَق به". (ابن عصفور، 1979م=1399هـ، ص30).

ولعلم الصرف أهمية كبيرة، فهو: "أشرف شطري العربية، وأغمضها، فالذي يبيّن شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية، من نحويٍّ ولغويٍّ، إليه أيَّما حاجة؛ لأنه ميزان العربية، ألا ترى أنه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس، ولا يُوصل إلى ذلك إلا من طريق التَّصريف، نحو قولهم: كل اسمٍ في أوله ميم زائدة، ممَّا يُعمل به، ويُنقل فهو مكسور الأول، نحو: مِطْرَقة، ومِرْوَحة، إلا ما استثني من ذلك. فهذا لا يعرفه إلا مَنْ يعلم أن الميم زائدة، ولا يُعلم ذلك إلا من جهة التصريف. . . وممَّا يبيّن شرفه أيضًا أنه لا يُوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به؛ ألا ترى أن جماعةً من المتكلِّمين امتنعوا من وصف الله سبحانه بـ (حنَّان)؛ لأنه من (الحنين)، و(الحِنَّة) من صفات البشر، الخاصَّة بهم، تعالى الله عن ذلك". (ابن عصفور، 1979م=1399هـ، ص30).

ولعلم الصرف أيضًا علاقة وثيقة بالاشتقاق، إضافة إلى علاقته بالنحو واللغة: "إلا أن التصريف وسيطة بين النحو واللغة يتجاذبانه، والاشتقاق أقعد في اللغة من التصريف. كما أن التصريف أقرب إلى النحو من الاشتقاق. يدلك على ذلك أنك لا تجد كتابًا في النحو إلا التصريف في آخره، والاشتقاق إنما يمر بك في كتب النحو، منه ألفاظ مشرَّدة لا يكاد يعقد لها باب" (ابن جني، 1954م=1373هـ، 5/1).

وقد هاب النحويون التأليف في علم الصرف؛ لغموضه، فتركوا التأليف فيه؛ لذلك يقول **ابن جني** في هذا الصدد: "فالتصريف إنما هو لمعرفة أنفس الكلم الثابتة. والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقِّلة؛ ألا ترى أنك إذا قلت: (**قام بكرٌ، ورأيت بكراً ، ومررت ببكرٍ**)، فإنك إنما خالفت بين حركات حروف الإعراب؛ لاختلاف العامل، ولم تعرض لباقي الكلمة، وإذا كان ذلك كذلك، فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف؛ لأن معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغي أن يكون أصلاً لمعرفة حاله المتنقلة، إلا أن هذا الضرب من العلم لما كان **عويصًا صعبًا**، بدئ قبله بمعرفة النحو، ثم جيء به، بعدُ؛ ليكون الارتياض في النحو موطئًا للدخول فيه، ومعيناً على معرفة أغراضه ومعانيه". (1954م=1373هـ، 5/1).

وقد أدرك المحدثون أيضًا صعوبة علم الصرف؛ إذ ذكر مصطفى جواد أن مشكلة الصرف أشد تعقيداً من مشكلة نحو اللغة العربية. وقد ذكر عددًا من المشكلات منها: أوزان المطاوعة، والمصدر الصناعي وغيرها من المشكلات. وعلَّل لسبب صعوبة دراسة النحو والصرف والنفور منهما، إلى: اختيار المذهب البصري في النحو والصرف، في مدارسنا في العصر الحاضر، وذلك لتشدد هذا المذهب، وميله إلى الإشكال، وكثرة التأويلات، فضلاً عن أن المؤلفين في النحو والصرف، لم يأتوا بشيء جديد؛ لتسهيل هذا العلم الذي هو ميزان تأليف الكلام. (1965م، ص15).

وقد أدت أسباب كثيرة، في الوقت الحاضر، إلى هذا الضعف منها: **ضعف مستوى مدرس اللغة العربية** العلمي والمهني؛ ممَّا يجعله غير قادر على تيسير تدريس تلك المادة، فيلجؤون إلى تلقين القواعد الصرفية، على شكل قوالب جامدة، من دون تعليل، أو شرح، أو توضيح؛ ليعرفوا كيف آلت الكلمة إلى هذا الشكل، وهذا يؤدي بدوره إلى **شيوع الخطأ**. (الهاشمي، 2013م، ص6). وأشارت دراسة علوان أن دراسة مادة علم الصرف عند الطلاب، ترمي إلى **الحصول على درجة النجاح الدنيا فيها**. وهذا يعطي مؤشراً على **تدني المستوى العلمي** للطلبة في علم الصرف (1975م، ص46). وأكدت دراسة الربيعي أن هناك **معاناةً حقيقية في تدريس علم الصرف**، لدى المعلمين والطلاب، إضافةً إلى عدم كفاية الأهداف التعليمية في تحقيق المطلوب من تدريس مادة الصرف. (2001م، ص105).

ومن هنا نلمس أن هناك ضعفًا شديدًا في علم الصرف لدى الطلاب والطالبات. ولم يبتكر معلمو هذا العلم، طرائق تربوية أخرى تيسِّر تدريسه وتعليمه، سوى **الطريقة التقليدية**، المعتمدة على حفظ القواعد الصرفية، والأمثلة عليها.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة فيما يلي:

- **المسؤولية الاجتماعية**، التي حملتها الباحثة الحالية على عاتقها، **في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030**، التي أكدت على **دور الفرد في تحمل مسؤولياته الاجتماعية والعلمية تجاه المعلمين والطلاب خاصة، والمجتمع عامة**. وكان من نتيجة تلك المسؤولية: الدراسة الحالية، التي قامت بها الباحثة. (رؤية المملكة 2030، 2016م، ص168)

- لمست الباحثة الحالية ضعف الطالبات الشديد في علم الصرف، من خلال خبرتها الجامعية في التدريس التي بلغت ما يقرب من أربعين سنة. ويظهر ذلك واضحًا في: عدم معرفتهن الجذر الأصلي للكلمة، وطريقة الوزن الصرفي، وصياغة اسم الفاعل، واسم المفعول، والمصدر، وكيفية النسب، والتصغير، وأوجه الإعلال والإبدال التي حدثت في بِنية الكلمة.

- عدم تخصيص ساعات كافية لتدريس علم الصرف مقارنة بعلم النحو، الذي تبلغ ساعاته أقل من نصف عدد ساعات علم النحو في جامعات المملكة العربية السعودية تقريبًا، وذلك من خلال استقراء مفردات مقرراتها في قسم اللغة العربية.

- نتيجة لما سبق، تبيَّن أن موضوعات علم الصرف، كانت طويلة مقارنة بالوقت المخصص لها، في توصيف المقررات.

- **الاعتماد في تدريس علم الصرف على: الحفظ، والتلقين، وليس التعليل، ومعرفة التغييرات التي حدثت في بِنية الكلمة.**

- **اعتمدت أسئلة الاختبارات في مادة علم الصرف، على: حفظ القاعدة، والمثال. ويقتصر جهد الطالبة –ههنا–على حفظهما، واستحضارهما، وإعادة كتابتهما، ولم تعتمد الأسئلة على: الفهم، والتطبيق، على أرض الواقع.**

- خلو المكتبات العربية من كتب تيسير علم الصرف– وإن وجدت – فهي لا تتعدى اتباع أساليب الكتب القديمة، ولكنها كُتِبت بأسلوبٍ حديثٍ من دون: شرح، أو تحليل، أو تفصيل، أو تعليل. ولعل أول محاولة جادَّة لتبسيط علم الصرف بطريقة حديثة، كانت هي محاولة كتاب "**الإعلال والإبدال بين النظرية والتطبيق**"(بافضل، 1418هـ=1997م)، ودراسة أخرى بعنوان: "**التصغير بين الأصالة والتجديد**" (بافضل، 2014م، ص ص 156-199).

- عزوف كثير من أعضاء هيئة التدريس، في أقسام اللغة العربية، عن تدريس علم الصرف؛ بحجة عدم تمكنهم في تدريس هذا العلم؛ بسبب صعوباته الكثيرة، (على الرغم من إجادتهم تدريس علم النحو).

- الدراسة الميدانية التي أعدتها الباحثة الحالية، وعنوانها: "**فاعلية برنامج تدريبي في تعليم النحو العربي قائم على خرائط المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لتبسيط النحو وتيسيره**" وكان من توصياتها: "إجراء دراسات أخرى مماثلة على مباحث اللغة العربية الأخرى (الصرف خاصةً، وفقه اللغة، واللسانيات)" (بافضل، 2020=1441، ص 197).

أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. كيف يمكن تصميم برنامج لتعليم علم الصرف، بالاعتماد على **خرائط المفاهيم** لطالبات المستوى السادس (السنة الثالثة) (قسم اللغة العربية/جامعة الملك عبد العزيز)؟.
2. هل هناك فروق ذات دلالةٍ إحصائية بين: متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في كلٍّ من المهارات التالية: **التقويم، والاستدلال، والتحليل، والتطبيق، والاستنباط**. في درجات التحصيل **القبلي**؟.
3. هل هناك فروق ذات دلالةٍ إحصائية بين: متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في كلٍّ من المهارات التالية: **التقويم، والاستدلال، والتحليل، والتطبيق، والاستنباط**. في درجات التحصيل **البعدي**؟.
4. ما أثر استخدام مهارات التفكير الناقد الخمسة التالية: **التقويم، والاستدلال، والتحليل، والتطبيق، والاستنباط**، في تعليم **علم الصرف العربي** لدى طالبات المستوى السادس (السنة الثالثة) (قسم اللغة العربية/جامعة الملك عبد العزيز)؟.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. التأكد من فاعلية البرنامج المقترح المعتمد على **خرائط المفاهيم**، في تدريس **علم الصرف**، لطالبات المستوى السادس (السنة الثالثة)، (في قسم اللغة العربية/جامعة الملك عبد العزيز).
2. التعرف إلى دلالة الفروق الإحصائية بين: متوسطي درجات طالبات **المجموعة التجريبية**، ودرجات **المجموعة الضابطة** في التحصيل **القبلي**.
3. التعرف إلى دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات **المجموعة التجريبية**، ودرجات **المجموعة الضابطة** في التحصيل **البعدي**.

4. تحديد مدى تأثير مهارات **التفكير الناقد** على درجة فهم الطالبات، لمادة **علم الصرف**، المستوى السادس (السنة الثالثة) (في قسم اللغة العربية / جامعة الملك عبد العزيز).

5. إيجاد العلاقة بين **خرائط المفاهيم** ومهارات **التفكير الناقد** من جهة، وبين إجادة مهارات **علم الصرف** لطالبات اللغة العربية في المستوى السادس (السنة الثالثة)، من جهة أخرى.

6. التحقق من مدى قدرة طالبات اللغة العربية في **المستوى السادس** (السنة الثالثة)، على الاحتفاظ ببقاء أثر تعلم **علم الصرف** (Retention)، وتطبيقه مستقبلًا على شتى فروع اللغة العربية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

1. يتوقع أن تستخدم **خرائط المفاهيم**، التي صمَّمتها الباحثة الحالية؛ للاستفادة منها، من قِبَل كليات اللغة العربية، في الجامعات المختلفة.

2. يتوقع أيضًا متابعة المسار، الذي اتبعته الباحثة الحالية، في سائر أبواب علم الصرف، من قِبل بعض الباحثين المعاصرين.

3. يتوقع أيضًا طباعة ما قامت به الباحثة الحالية، في كتاب، من قبل مركز نشر علمي تابع لجامعة علمية عريقة، وقد أفْت الباحثة بعض الأجزاء الخاصة بعلم الصرف، ومنها: **الإعلال والإبدال، والتصغير، والنسب**.

4. يتوقع أيضًا فتح المجال أمام متخصصي النحو؛ لاستخدام مهارات **التفكير الناقد** أثناء تدريسهم **لعلم الصرف**؛ ليؤتي ثماره في التغلب على صعوبة تدريس النحو، وانتقال أثر التعلم.

5. يتوقع أن تحفز هذه الدراسة الباحثين، في قسم الصرف؛ للقيام بدراسات أخرى –تخدم تدريس **علم الصرف**، وتيسيره – باستخدام طرائق حديثة، مغايرة للطريقة، التي قامت بها الباحثة الحالية.

مصطلحات الدراسة:

- **علم الصرف**: (**Morphology**): عُرِّف الصرف بأنه "العلم بأحوال بِنية الكلمة، وما لحروفها من أصالةٍ وزيادة، وصحةٍ وإعلال. (ابن الناظم، 2000م=1420هـ، ص 582). أما **التعريف الإجرائي** له: فهو المادة التي تُدرَس في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بقسم اللغة العربية، بشكل مستقل، عن غيره من فروع اللغة. ويُعنى بأحوال بنية الكلمة، وما لحروفها من أصالةٍ وزيادة، وصحةٍ وإعلال. بالإضافة إلى اشتقاقاتها.
- **الاختبار التحصيلي** (**Achievement test**): أداة من أدوات التقويم التربوي، يستخدم لقياس معرفة المتعلم، ومهاراته في مادةٍ ما، أو مجموعة من المواد. (سليمة، 2016م، ص7). أما **التعريف الإجرائي** له: فهو ما تحصل عليه طالبات العينة، من درجات الاختبار التحصيلي، في مادة علم الصرف، التي تعلَّمتها الطالبات مسبقًا، بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات.
- **البرنامج المقترح** (**The Suggested Program**): يُعرَّف هذا البرنامج، في المعاجم التربوية العربية بأنه: "جزء من المنهاج، الذي يتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية، تُقدَّم لمجموعة معينة من الدارسين؛ لتحقيق أهداف تعليمية خاصة، في فترة زمنية قصيرة". (علي وزيان، 1998م، ص14). وفي تعريفٍ آخر عُرِّف بأنه "مجموعة من اللقاءات التعليميَّة التَّعلُّميَّة المخطَّطة، والمنظَّمة، والمبرمجة زمنيًّا

المتضمِّنة سلسلةً من الاستراتيجيَّات التَّعليميَّة، التي تهدف إلى تنمية مهارات محددة بذاتها، ومن الأساس النظري، الذي استند إليها البرنامج. (نوفل، 2008م، ص42).

- **التفكير الناقد (Critical Thinking)**: عملية عقلية منطقية مركبة، يتم فيها إخضاع فكرة أو أكثر؛ للتحقيق والتقصي، وجمع الأدلة وإقامتها، وتقصي الشواهد بموضوعية وتجرد، حول مدى صحتها، ومن ثَمّ إصدار حكمٍ بقبولها من عدمه؛ اعتمادًا على معايير، أو قيمٍ معينةٍ. (زيتون، 2003م، ص45). **ويعتمد التفكير الناقد** على استخدام مهارات التفكير المنطقي، وعملياته، واستخلاص النتائج، والتفسيرات في معان خاصة. (ريان، 2006م، ص120)، ويتمثل **التفكير الناقد** في: قدرة المتعلم على إنتاج نتاجٍ، يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة الفكرية، والمرونة، والتلقائية، والأصالة. (العتوم، عدنان وآخرون، 2009م، ص72).
- **مهارة التقويم (Evaluation Skill)**: تشير هذه المهارة إلى: مصداقية العبارات، أو إدراك الشخص لها. وهي تضم مهارات فرعية: تقويم الادعاءات، وتقويم الحجج. (العتوم، 2009م، ص78). **والتعريف الإجرائي** لهذه المهارة: يقصد بها إصدار الحكم على نوعية الآراء المختلفة، وتحديد مدى مصداقية النصوص (الأدبية، أو غيرها) عن طريق استخدام: البصيرة الداخلية، والمنطق السليم.
- **مهارة الاستدلال (Inference Skill)**: وتعني هذه المهارة: تحديد العناصر اللازمة؛ لاستخلاص نتائج معقولة. ولها مهارات فرعية هي: فحص الدليل، وتخمين البدائل، والوصول إلى استنتاجات. (العتوم، 2009م، ص78).
- **مهارة التحليل (Analysis skill)**: تشير إلى تحديد العلاقات الاستقرائية والاستنتاجية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم، والصفات، ولها مهارات فرعية منها: فحص الأداء، واكتشاف الحجج. (العتوم، 2009م، ص78).
- **مهارة التطبيق (Application Skill)**: وتعني هذه المهارة: نقل معرفة، أو خبرة محددة، – من موقف معين إلى موقفٍ آخر جديد–. وعادة ما يشتمل هذا الموقف الجديد على: سؤالٍ، أو مسألةٍ غير مألوفة للمتعلِّم؛ حيث تُوَظَّف المعلومات، والمبادئ، والقوانين، والنظريات؛ لحل السؤال أو المسألة. (زيتون، 2003م، ص22).
- **مهارة الاستنباط: (Deduction Skill)**: وهي تشير إلى: القدرة على معرفة العلاقات بين وقائع معينة معطاة، بحيث يمكن الحكم في ضوء هذه المعرفة، –سواء كانت نتيجةً مشتقة تمامًا؛ من هذه الوقائع، أم لا–. بغض النظر عن صحة هذه الوقائع، وموقف الفرد منها. (عفانة، 1998م، ص46).
- **خرائط المفاهيم: (Concept maps)**: أدوات تخطيطية تهدف إلى عرض العلاقات بين المفاهيم، وتنظيمها باستخدام خطوط تصل بينها، ومكتوب عليها كلمات رابطة، توحّد العلاقات بين المفاهيم المختلفة. (نوفا وجوين، 1995م، ص29). **وعرَّفها** أمبو سعيدي والبلوشي بأنها: عبارة عن منظم تخطيطي يشتمل على مفهوم رئيس، أو مركزي، تتفرع عنه الأفكار الرئيسة، والألوان، والرسومات. (2009م، ص29). وعرفها بوزان: بأنها: أداة تفكير تنظيمية نهائية، تعمل على تحفيز التفكير، أو استثارة التفكير، وهي غاية في البساطة؛ حيث تعد الخريطة الذهنية أسهل طريقة؛ لإدخال المعلومات إلى الدماغ، واسترجاعها، فهي وسيلة إبداعية، فاعلة لتدوين الملحوظات (Buzan, 2002, p37). وانظر كذلك:(العبيدي، ولفته، 2021م، ص285). **والتعريف الإجرائي لهذه الخرائط**: طريقة معيَّنةٌ؛ لتنظيم الأفكار، والمعلومات، وبناء المعرفة، بشكل هرمي، متسلسل واضح، يبدأ من العموم، وينتهي بالخصوص؛ ليسهل على الطالب استدعاء المعلومات، وتذكرها، وتصنيفها، ومن ثم تطبيقها. (لمزيد من التعريفات يراجع: راجي، 2003م، ص11؛ الخطايبة، ٢٠٠٥م، ص311؛ عطية، 2008م، ص٢٣٨؛ العون وآخرون، 2012م، ص122).

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني، من العام الجامعي 2023/2022م

الحدود المكانية: طالبات المستوى السادس (السنة الثالثة)، في قسم اللغة العربية/ جامعة الملك عبد العزيز.

الحدود الموضوعية: خرائط المفاهيم الخاصة بموضوعات علم الصرف: [أنواع الفعل الصحيح والفعل المعتلّ، تقسيم الفعل إلى: جامد ومتصرف، صياغة أنواع المشتقات: (اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة)، أنواع الاسم من حيث كونه: (مقصورًا، أو منقوصًا، أو ممدودًا، أو صحيحًا)، باب الإعلال والإبدال، باب التصغير، باب النسب]. بعض مهارات التفكير الناقد، الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لمادة **علم الصرف**.

الإطار النظري، والدراسات السابقة

الإطار النظري:

يعدُّ علم الصرف علمًا وعر المسلك، صعب المرتقى، أشفق كثير من علماء اللغة القدماء من التأليف فيه؛ لغموضه وإبهامه، والخوف من السقطات فيه، (ابن عصفور، 1399هـ=1979م، ص28). ولما كان الأمر كذلك، عرض النحويون القدماء **لعلم الصرف**، بعد الفراغ من علم النحو؛ "ليكون الارتياض في النحو موطِّئًا للدخول فيه، ومعينًا على معرفة أغراضه ومعانيه، وعلى تصرف الحال" (ابن جني، 1954هـ، ج1/ص5). ولعل أول **كتاب منفردٍ بعلم الصرف**، وصل إلينا هو كتاب **التصريف للمازني** المتوفى سنة (248هـ). وبعدها تتابعت الكتب التي ألفت في علم الصرف، وقصرته عليه.

ثم تتالى بعدهم المحدثون، فألَّفوا كتبًا متنوعة ومتعددة؛ بغية تيسير الصرف، ومنهم: الشيخ أحمد الحملاوي في كتابه: (**شذا العرف في فن الصرف**)، والشيخان: أحمد مصطفى المراغي، ومحمد سالم علي، وكتابهما: (**تهذيب التوضيح**)، وعباس حسن، ومؤلَّفه: (**النحو الوافي**)، ورشيد الشرتوني، وكتابه: (**مبادئ العربية في الصرف والنحو**)، ومنه أيضًا أحمد فارس الشدياق، ومؤلفه: (**غُنْيَة الطالب ومنية الراغب في الصرف والنحو**، وعبد العليم إبراهيم، ونتاجه: (**تيسير الإعلال والإبدال**)، وكذلك محمد الأمين الشنقيطي، في كتاب: (**الصرف الواضح**)، وعبد القادر فيضي وعبد الله الدارمي، ومؤلفهما: (**تيسير الصرف**). وأستاذي عبد الهادي الفضلي في كتاب: (**مختصر الصرف**).

وعلى الرغم من الجهود، التي بذلها أولئك العلماء الأجلاء، إلا أنها لم تخرج عن طرائق العلماء السابقين في التأليف، وإن اختلف الأسلوب؛ حيث كُسِيت الكتب الحديثة أسلوبًا نمطيًّا جديدًا، مع المحافظة على جوهر تأليف السابقين.

وإن كان العلماء الأقدمون، قد عانوا من وعورة علم الصرف، وصعوبته، وعدم مواكبة المؤلفات الحديثة؛ لتبسيط علم الصرف، فقد تضافرت عدة أسباب أخرى، لضعف مستوى الطلبة والطالبات، في علم الصرف، في الوقت الحاضر منها: **قلة الساعات المخصصة لتدريس المقرر**. وقد أُمْلَتْ الباحثة –بعد توزيع العام الدراسي إلى ثلاثة فصول دراسية–، أن يزيد عدد الساعات إلى ما يناسب ضخامة موضوعات علم الصرف؛ إذ تدرس الطالبة فيه الموضوعات الآتية: [**أنواع الفعل الصحيح والفعل المعتلّ، تقسيم الفعل إلى جامد ومتصرف، صياغة أنواع المشتقات: (اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة)، أنواع الاسم من حيث كونه: (مقصورًا، أو منقوصًا، أو ممدودًا، أو صحيحًا)، باب الإعلال والإبدال، باب التصغير، باب النسب**]، فقد تراوحت الساعات في مختلف الجامعات بين 4–8 ساعات، مقارنة بتدريس علم النحو، الذي بلغت ساعاته 20 ساعة، بعد أن كانت عدد الساعات في السابق –حين كان العام الدراسي فصلين دراسيين– يتراوح في مقرر علم الصرف في مختلف الجامعات بين 3–6 ساعات، بينما خصص لعلم النحو 15 ساعة (**استقرأت الباحثة خطط جامعات: الملك عبد العزيز، والملك سعود، والأميرة نورة، وجامعة الإمام محمد بن سعود**). ويضاف إلى ذلك: اعتماد المعلمين على **الطريقة الإلقائية** في تدريس مادة هلم الصرف، – وهي طريقة عقيمة في التدريس– كما لعبت المناهج والمقررات **الدراسية ونظم الامتحانات** دورًا كبيرًا في **ضعف الطالبات في اللغة العربية عامة، وعلم الصرف خاصة**. (علي، 2014م، ص91). وحين ننظر إلى مادة علم الصرف، في الجامعات السعودية، نجد أن الكتاب المقرر يختلف من جامعة إلى أخرى. ففي **جامعة الأميرة نورة**، كان الكتاب المقرر: **دروس في علم**

الصرف لإبراهيم الشمسان، وغيره من الكتب الحديثة، وقد اطلعت الباحثة الحالية عليها، فوجدت أن الشمسان قد استخدم الجداول في ثنايا الكتاب. أما سائر الكتب الأخرى، فقد شرحت القاعدة والمثال بطريقةٍ مقتضبةٍ. وفي **جامعة الملك سعود** كان الكتاب المقرر: **الواضح في علم الصرف محمد خير حلواني**). وهو كتاب مبسط جدًّا أيضًا، يعتمد على شرح القاعدة، والمثال، بطريقة مختصرة جدًّا. وفي **جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية** كان الكتاب المقرر: **تهذيب التوضيح للمراغي، وشذا العرف في فن الصرف للشيخ الحملاوي**. أما في جامعة الملك عبد العزيز، فإن الكتاب المقرر هو: (**شذا العرف في فن الصرف للشيخ الحملاوي**). والكتابان الأخيران مفصلان لكنه لا يخرج عن فلك الأقدمين؛ إلا أنهما استخدما أسلوبًا حديثًا.

الدراسات السابقة:

توجد دراسات كثيرة باللغة العربية في موضوع **علم الصرف**. وقد ارتأت الباحثة الحالية أن تتناول من هذه الدراسات ما يتصل مباشرة بموضوع الدراسة الحالية:

أولا: الدراسات المتعلقة بالقرآن الكريم:

1- **دراسة هدايان. (2021م): هدفت هذه الدراسة إلى:** معرفة خصائص الفعل اللازم في سورة الواقعة، بالإضافة إلى التعرف إلى أقسام الفعل المتعدي في هذه السورة، ومقتضيات أسلوب الفعل اللازم، والفعل المتعدي في السورة ذاتها، تحديدًا في تعليم علم الصرف. **ومن أهم نتائج الدراسة:** أن الفعل اللازم يدل على عَرَض. بينما انقسم الفعل المتعدي إلى ثلاثة أقسام منه: (ما يتعدَّى إلى مفعول واحد، ومنه ما يتعدَّى إلى مفعول بواسطة حرف الجر، ومنه ما يتعدى إلى مفعولين). وهناك نوعان من مقتضيات أسلوب الفعل اللازم والمتعدي في سورة الواقعة، هما: الطريقة القياسية، والطريقة الاستقرائية. **وأهم التوصيات** فيها: بالنسبة للطلاب، والباحثين معًا: معرفة القواعد، وفهمها، وذكر أمثلة للفعل اللازم والمتعدي. وبالنسبة للمدرِّسين: شرح القواعد، وإعطاء أمثلة للفعل اللازم والمتعدي.

2- **دراسة فينا أسوة حسنة. (2021م): هدفت هذه الدراسة إلى:** معرفة أوزان الأفعال، ومعانيها، وتطبيقها في سورة **المائدة**، في تعليم علم الصرف. ومن أهم **النتائج ما يلي: أولًا:** عدد أوزان الأفعال في سورة **المائدة** هي: 195 فعلا على وزن **فَعَل يَفْعُل**. 58 فعلًا على وزن **فَعَل يَفْعِلُ**. ٥١ فعلًا على وزن **فَعَل يَفْعَلُ**. ٥٣ فعلًا على وزن **فَعِل يَفْعَلُ**. وفعلان اثنان على وزن **فَعُل يَفْعُلُ**. وفعل واحد على وزن **فَعِل يَفْعِلُ**. ٥٣ فعلًا على وزن **فَعَّل**. 12 فعلًا على وزن **فَاعَل**. 141 فعلًا على وزن **أَفْعَل**. 4 أفعال على وزن **تَفَاعَل**. 15 فعلًا على وزن **تَفَعَّل**. ٤٧ فعلًا على وزن **افْتَعَل**. وفعلان اثنان على وزن **انْفَعَل**. 6 أفعال على وزن **اسْتَفْعَل**. وفعل واحد على وزن **افْعَلَلَّ**. **ثانيًا:** المعاني لأوزان الأفعال في سورة **المائدة** هي: التعدية، والمبالغة، والمطاوعة، ومعنى فَعَل، والمشاركة، ومعنى تَفَاعَل، ومعنى أصل الفعل، والاتخاذ، والتكلّف، والصيرورة، وطلب الفعل، واللازم، ووجود ما اشتق منه الفعل في الفاعل. **وأهم توصياتها:** يجب على الباحثة، محاولة التعمق في فوائد أوزان الأفعال، في علم الصرف، والعلوم العربية الأخرى. وتقترح أيضًا على القُرَّاء، بأن يُراجَع هذا البحث؛ من أجل تصحيح أوجه القصور البحثية؛ ليصبح مصدرًا مرجعيًا، مناسبًا للقراء الآخرين.

3- **دراسة مسرورة (2022م): القصد من هذه الدراسة:** معرفة أنواع الفعل اللازم، والفعل المتعدي في سورة **يس**، وإدراك مقتضياته فيها؛ لتعليم علم الصرف. واستخدمت الباحثة منهج الوثائق المكتوبة (البطاقات)؛ لجمع البيانات المتعلقة بالموضوع. **وأهم نتائجها:** أن الفعل اللازم خمسة أفعال؛ جاء منهما فعلان ماضيان هما: (**تَطَيَّرْنَا**)، (**جَآء**)، وثلاثة أفعال مضارعة هي: (**يَسْعَى**)، (**ينْبَغِي**)، (**ينْبَغِي**). أما الأفعال اللازمة الدالّة على عرض فهي ثلاثة أفعال: (**تَطَيَّرْنَا**)، (**جَآء**)، (**يَسْعَى**)، وأما الأفعال التي جاءت

بمعنى **انْفَعَل** فهما فعلان: **(ينْبَغِي)**، **(ينْبَغِي)**. بينما انقسم الفعل المتعدي إلى قسمين: (منه ما يتعدَّى إلى مفعول واحد، وعدده 135 فعلا. ومنه ما يتعدى إلى مفعولين، وعدده 8 أفعال). **وأهم التوصيات فيها:** بالنسبة للطلاب، والباحثين: معرفة القواعد، وفهمها، وذكر أمثلة للفعل اللازم والمتعدي. بالنسبة للمدرّسين: شرح القواعد، وإعطاء أمثلة للفعل اللازم والمتعدي.

4- **دراسة محفوظ (2022م). رمت هذه الدراسة إلى:** معرفة أنواع أوزان جموع التكسير في سورة **البقرة**. وما معاني جموع التكسير فيها عند علماء اللغة؟. وأيضًا معرفة مقتضيات جموع التكسير، في سورة **البقرة** لتعليم الصرف. **وكشفت الدراسة عن:** أن أوزان جمع التكسير تنقسم إلى قسمين: منها: ما يدل على القلة، والأخرى تدل على الكثرة. وكان عدد جموع التكسير في سورة **البقرة** 124 جمعًا. لكل جمع تكسير معناه الخاص. وهذا ما تكشف عنه مقتضيات جموع التكسير.

5- **دراسة فاتماواتي (2023م): تهدف هذا الدراسة إلى:** تعريف الفعل الثلاثي من حيث: أوزانه، وفوائده واستفادته في التعليم. **ومن أهم النتائج:** هناك 44 فعلًا ثلاثيًّا مزيدًا في سورة **مريم**؛ منه 18 فعلًا مزيدًا بحرف، 24 فعلا مزيدا بحرفين، وفعلا مزيدًا بثلاثة أحرف. للفعل الثلاثي المزيد في سورة **مريم** 14 فائدة. أما بالنسبة للاستفادة **من نتائج التحليل والمناقشة:** يمكن الإفادة من الفعل الثلاثي المزيد في سورة **مريم** في تعليم الصرف، من خلال تكوين كلمات جديدة؛ لاستخدامها في مختلف مراحل التعليم. **ومن أهم توصياتها:** أن تكون هذه الدراسة العلميَّة مفيدةً للباحثين والقرَّاء؛ بشكل عام، والباحثة خاصة.

6- **دراسة معتمرة، (2023م): القصد من هذه الدراسة:** معرفة أنواع الإعلال بالقلب، والتسكين، والحذف في سورة **الزمر**، وفائدة هذه الأنواع في تعليم علم الصرف. **وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:** وُجِدت الأنواع الثلاثة من الإعلال في سورة **الزمر**؛ حيث جاءت 4 آيات لقلب الواو، والياء همزة، وقلب الواو والياء ألفًا في 27 آية، وقلب الواو ياء في 6 آيات. واحتوى الإعلال بالتسكين على صنفين: الإعلال بتسكين الواو في 27 آية. والإعلال بتسكين الياء في 23 آية. واشتمل الإعلال بالحذف على ثلاثة أصناف: الإعلال بحذف حرف الواو في 5 آيات، وفي حذف حرف الياء 4 آيات، وفي حذف الهمزة 4آيات. ومن **أهم التوصيات:** معرفة القواعد الصرفية، وفهمها، وذكر أمثلة للفعل اللازم والمتعدي. (بالنسبة للطلاب، والباحثين). وشرح القواعد الصرفية، وإعطاء أمثلة للفعل اللازم والمتعدي. (بالنسبة للمدرّسين).

وهذه الدراسات جميعها أجريت في الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو بأندونيسيا، وقام بها طالبات اللغة العربية، وطلابها الناطقون بغيرها؛ في الجامعة ذاتها؛ مما يدل على **اهتمام الجامعات غير العربية بعلم الصرف**.

ثانيًا: الدراسات التربوية الأخرى:

1- **دراسة العلوان (1975م):** أجريت هذه الدراسة في كلية التربية بالعراق، **وهدفت** إلى معرفة أثر التدريبات، والتمرينات، في تحصيل طلبة الصف الأول، في كلية التربية في مادة الصرف؛ ولهذا اختار الباحث أربع جامعات عراقية، (الموصل، والبصرة، وبغداد، وبابل). فكان المجموع الكلي (423) طالباً وطالبةً. **وكشفت الدراسة** عن: أن الطلبة أخطؤوا في الإجابة عن الموضوعات الصرفية كلها، بنسبة مقدارها: (51.764 %) في موضوع اسم الآلة، وسُجِّلت أعلى نسبة في باب النَّسَب بمقدار (89,117 %). وبلغت النسبة الكلية للأخطاء (70.803 %)، وهذه **إشارة كبيرة** إلى انخفاض مستوى الطلبة في علم الصرف.

2- **دراسة الربيعي (2001م): رمت هذه الدراسة** إلى الكشف عن صعوبات تدريس مادة الصرف، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، في الجامعات الآتية: (بغداد، وابن رشد، والتربية للبنات، والتربية، والجامعة المستنصرية). وكذلك إلقاء الضوء على

الصعوبات في مادة الصرف، من وجهة نظر الطلبة في الجامعات السابقة. **وتوصَّلت الدراسة إلى النتائج** التالية: **ضعف استيعاب الطلبة** في الموضوعات الصرفية إجمالًا/ وقلة مشاركة الطلبة أثناء المحاضرات في مادة الصرف/ وقلة التقنيات التربوية في تدريس مادة الصرف/ ووصلت نسبة الصعوبات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية إلى (20,2 %). بينما تراوحت نسبة الصعوبات عند الطلبة بين (16.1 %- 82.1 %)، **وتشير هذه النتيجة** إلى: قلة اطلاع الطلبة على أهداف تدريس الصرف، وأن الكتاب المقرر لا يراعي التطبيقات، إضافة إلى إهمال الاختبارات الشفهية. **وأوصت هذه الدراسة** بالاهتمام بالكتاب المقرر، وتطبيقاته، وضرورة صياغة أهداف المقرر بما يتوافق مع مصلحة الطلاب.

3- **دراسة الربيعي (2005م): هدفت هذه الدراسة** إلى: تقويم تدريس مادة الصرف في: الجامعات الآتية: (بابل، والقادسية، وكربلاء، والكوفة بكليات التربية)، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلبة معًا. وتراوحت نسبة الصعوبة عند المدرسين بين (36,2 %-92,2 %). بينما تراوحت تلك النسبة عند الطلبة بين (19,1 %-29,2 %). ومن أهم **نتائج الدراسة**: عدم كفاية الأهداف التعليمية، التي تحقق الأهداف المرجوة لتدريس مادة الصرف. وضعف كفاءة بعض المدرسين. وإهمال الجانب التطبيقي، عند تدريس مادة علم الصرف. ومن **التوصيات الأهم: الاهتمام بالجانب التطبيقي عند تدريس مادة علم الصرف**.

4- **دراسة الجشعمي (2009م): هدفت الدراسة** إلى معرفة أثر التدريبات والتمرينات، في تحصيل طلبة الصف الأول في كلية التربية بجامعة ديالى عام 2008 – 2009 في مادة الصرف، في **ضوء فرضية مؤداها**: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين تحصيل طلبة المجموعة التي تدرس علم الصرف باستخدام التدريبات والتمرينات، وبين تحصيل المجموعة التي تدرس بالطريقة (الإلقائية). **ومن أهم نتائج البحث**: تعطي العملية التعليمية نتائج أفضل، إذا كُلِّف الطالب بإيجاد الحل للتمرينات المطلوبة؛ إذ هي عملية تطبيق الجانب النظري على الجانب العملي. **ومن أهم توصياتها**: زيادة الاهتمام **بالتدريبات** في نهاية كل موضوع صرفيٍّ.

5- **دراسة الأسدي والموسوي (2014): سعت هذه الدراسة** إلى: معرفة أسباب ضعف طلبة قسم اللغة العربية، في مادة الصرف في كلية التربية الأساس، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلبة، ومن **أهم نتائج الدراسة**: عدم وضوح أهداف تدريس الصرف، بالإضافة إلى صعوبة التمييز بين تلك الأهداف، وبين أهداف اللغة العربية؛ بسبب كثرة المصطلحات وتشعبها؛ ممَّا أدَّى إلى زيادة تعقيد المادة/ عدم الاهتمام بالتطبيقات والواجبات المنزلية/ وقلة استعمال الطرائق الحديثة/ واستعمال الطرائق التي تعتمد على الحفظ. **ومن أهم التوصيات**: الاهتمام بالجانب التطبيقي، وتعويد الطلبة عليه، ومتابعة واجباتهم المنزلية/ والاهتمام بتدريس المادة من قِبَل المتخصصين في الصرف، وعدم إسنادها لغير أهل الاختصاص/ وتدريب أساتذة مادة الصرف على استعمال طرائق التدريس الحديثة، ومواكبة التطور الذي يحصل فيها.

6- **دراسة عبابسة ودوباخ (2019م): رمت هذه الدراسة إلى**: العمل على إحداث قفزة في مناهج الصرف، في المرحلة المتوسطة (متوسطة عاشوري مصطفى)؛ بإخضاعها لنظريات التدريس الراهنة، والوقوف على مدى استفادة الصرف العربي من هذه النهضة في المناهج، وإبراز العراقيل، التي تواجه المعلمين والمتعلمين في علم الصرف. **وخلصت الدراسة إلى**: أهمية العملية التعليمية؛ لتحقيق النتائج والغايات المرجوة المتمثِّلة في: المعلم، والمتعلم، والمحتوى، والطريقة/ والاهتمام بتدريس مادة الصرف، مثل بقية الدروس الأخرى/ والسعي لتبسيط مادة الصرف للمتعلمين؛ ليسهل عليهم استيعاب القواعد الصرفية، مع التركيز على الجوانب التطبيقية.

7- **دراسة القحطاني (2021م): هدفت هذه الدراسة** إلى: التعرف إلى أثر برنامج تدريبي إلكتروني، في اكتساب بعض البنى الصرفية، لدى طالبات المستويات المتقدمة، من متعلمات اللغة العربية الناطقات بغيرها. وقد **أسفرت النتائج عن**: وجود أثر كبير لتطبيق البرنامج التدريبي الإلكتروني، في تنمية البنى الصرفية المحددة للقياس، لدى عينة الدراسة. ومن **أهم التوصيات**: عمل بيئة افتراضية

تمارِس فيها متعلمات اللغة العربية أنشطة لغوية، وغير لغوية، كنوع من الانغماس الثقافي، في ثقافة اللغة العربية، وحضارتها الممتدة في الزمان والمكان؛ رغبةً لضمان استمرارية ممارسة اللغة العربية، وضمان عدم الانقطاع عن هذه الممارسة/ بالإضافة إلى عمل دراسات تجريبية مشابهة، على استراتيجيات تدريس أخرى؛ لاكتساب الكفايات المتعلقة بعلم الصرف/ وإدخال متغيرات أخرى مثل: متغير الجنس، أو متغير السن، أو متغير اللغة الأم.

8- **دراسة جخدم (2022م): رمت هذه الدراسة إلى:** تسليط الضوء على تعليم القواعد الصرفية، في منهج السنة الرابعة الابتدائية، في ظل هذه المقاربات التعليمية الجديدة، ودورها في تسهيل عملية اكتساب هذه القواعد الصرفية، ومدى التطبيق الفعلي لهذه المقاربات التعليمية؛ باعتبار أن الصرف من أهم الأنشطة اللغوية؛ لأنه يكسب المتعلم ثروة من المفردات والتراكيب؛ نظرًا لما يتمتَّع به من ميزاتٍ، وخصائصَ لا توجد في باقي القواعد اللغوية. ومن **أهم نتائج الدراسة:** أن يعمل المهتمون بوضع المناهج والمعلمون على تبسيط مادة الصرف (من الجانبين: النظري، والتطبيق) / وضرورة الابتكار، والتنويع في طرائق تدريس القواعد الصرفية/ وتكييفها مع متطلبات الموقف التعليمي. **ومن التوصيات:** تكوين أساتذة اللغة العربية عمومًا، وأساتذة الصرف خصوصًا/ وتخصيص ندوات تربوية بصفة دورية لتعليم الصرف.

9- **دراسة عشور وراجع (1442/1441=2020/2019م): هدفت الدراسة** إلى: بيان دور التعليم في تحصيل القواعد الصرفية؛ باعتبار أن هذه القواعد تمكِّن المتعلم من النطق الصحيح للغة العربية. وكان من أهم **نتائجها:** يعاني الطلبة من: تدني المستوى في القواعد الصرفية/ وانعدام المطالعة عندهم/ وطول البرنامج وكثرة التطبيقات/ وتغلُّب العامية على الفصحى في بعض حجرات التدريس؛ ممَّا أدى إلى الثنائية اللغوية/ وقلة الوقت المخصص لتعليم القواعد الصرفية/ وعدم التنوع في استخدام طرائق التدريس، وانتهاج طريقة واحدة، وأخيرًا عدم مبالاة الطلبة، وشرودهم أثناء شرح الدرس في مادة الصرف.

10- **دراسة أبو شارب وخليفي (2022م): سعت هذه الدراسة إلى:** معرفة رأي أساتذة اللغة العربية، واستجاباتهم حول علاقة استراتيجية **العصف الذهني**، وكيفية تطبيقها في المرحلة الابتدائية، على تلاميذ السنة الخامسة، التي تُعزى إلى: متغيرات: (الجنس، والمستوى المدرسي، وسنوات الخبرة). **ومن أهم نتائج الدراسة:** أنتجت اللسانيات العرفانية أفكارًا، حول تأثير الجسد، والأحداث، في بناء التصورات، والتعبير عنها لغويًّا/ وتعد الاستراتيجيات النشطة الركيزة الأساس في عمليتي: التعليم، والتعلم، وفي معالجة المعلومات، وتخزينيها في الذاكرة.

11- **دراسة جلولي وجلولي (1443/1442هـ=2022/2021م): رمت هذه الدراسة إلى:** التعرف إلى أهم النقاط، التي تؤدي إلى معرفة قواعد اللغة العربية، خاصة الصرفية، وكذلك التعرف إلى أوجه الصعوبة في تدريس قواعد الصرف، محاولينِ تبيان بوادر تيسير الصرف. ومن **أهم نتائجها: تعدُّ** قواعد الصرف من أهم الموضوعات الأساس في تدريس اللغة العربية/ وتعود صعوبة علم الصرف –في حد ذاته– إلى أنه بنية اللغة العربية الأساس. وقد تبيَّن أن ضعف مستوى التلاميذ في المراحل السابقة، يؤثر سلبًا على قدراتهم. ومن أهم عوامل تراجع مستوى التلاميذ في علم الصرف: (ازدواجية اللغة، ونقص المطالعة، وإهمال التطبيقات المنزلية). **ومن أهم التوصيات:** العمل على تبسيط مادة علم الصرف، والتركيز على الجانب التطبيقي، وتنويع طرق التدريس وأساليبه، وإعادة النظر في برنامج اللغة العربية، وتطويره كمًّا وكيفًا.

وهذه الدراسات تتقاطع مع دراستي الحالية في: أن هناك ضعفًا لدى الطلاب والطالبات في مادة علم الصرف، وأنه يمثل مشكلة كبيرة، تواجه الطلبة والمعلمين على السواء. وتختلف دراستي عن الدراسات المتعلقة بالقرآن الكريم، في أن الأخيرة تطبيق لباب من أبواب

الصرف على سورة من سور **القرآن الكريم**، فهي لا تعدو باب التطبيقات. وهذه الدراسات جميعها أجريت في الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو بأندونيسيا (رسائل ماجستير)، وقام بها طالبات اللغة العربية، وطلابها الناطقون بغيرها؛ في الجامعة ذاتها.

وممَّا يميز الدراسة الحالية عن الدراسات التربوية الأخرى السابقة، أنها تختلف عنها في: **موضوع الدراسة، والعينة، والمرحلة التعليمية**؛ إذ كانت جميعها تقتصر على مرحلة التعليم العام. ماعدا دراسة (القحطاني)، فهي دراسة قريبة الصلة بالدراسة الحالية، إلا انها تختلف عنها في أنها طبقت برنامجًا إلكترونيًّا، في اكتساب بعض البنى الصرفية لدى طالبات المستويات المتقدمة من متعلمات اللغة العربية الناطقات بغيرها.

بينما استخدمت الباحثة الحالية **خرائط المفاهيم**، التي أعدتها الباحثة نفسها، معتمدة على خمس مهارات من مهارات التفكير الناقد، هي: (**مهارة التقويم، ومهارة الاستدلال، ومهارة التحليل، ومهارة التطبيق، ومهارة الاستنباط**). كما تختلف العينة في الدراستين فقد كانت العينة في **الدراسة المنجزة** (القحطاني)، تعتمد على طالبات المستويات المتقدمة من متعلمات اللغة العربية الناطقات بغيرها. أما الدراسة الحالية فقد كانت العينة تعتمد على طالبات المستوى السادس (السنة الثالثة) بقسم اللغة العربية/جامعة الملك عبد العزيز في مادة علم الصرف.

إجراءات الدراسة

منهج الدّراسة:

استخدمت الباحثة منهجين في هذه الدراسة:

أ- **المنهج التجريبي**؛ لاستقصاء أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل النحوي، وتنمية خمس مهارات تعليمية: **التقويم، والاستدلال، والتحليل، والتطبيق، والاستنباط**، لدى طالبات المستوى السادس (السنة الثالثة) بقسم اللغة العربية/ جامعة الملك عبد العزيز في مادة علم الصرف، مقارنة بالطريقة التقليدية، في تعليم الصرف. وكذلك في استقصاء نتائج امتحان المجموعتين: الضابطة والتجريبية.

ب- **المنهج الوصفي** في الإطار النظري.

المجتمع والعينة:

تم اختيار عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز/ قسم اللغة العربية في المستوى السادس (السنة الثالثة)، وعددهن (50) طالبة، وقُسِّمت العينة إلى مجموعتين: **مجموعة ضابطة**: مكونةٍ من (25 طالبة)، ومجموعة أخرى **تجريبية**: مكونةٍ من (25 طالبة).

أدوات الدراسة:

1. **خرائط المفاهيم:**

سبقت الإشارة إلى خرائط المفاهيم عند الحديث عنها لأول مرة في مصطلحات الدراسة.

2. **الاختبار التحصيلي:**

صممت الباحثة الحالية اختبارًا قبليًّا وبعديًّا، يعتمد على مهارات التفكير الناقد، بمهاراته الآتية: (**التقويم، والاستدلال، والتحليل، والتطبيق، والاستنباط**)، والجدول رقم (1) يوضح توزيع الفقرات والدرجات لهذه المهارات:

جدول رقم (1) توزيع الفقرات ودرجات المهارات

م	عدد الفقرات	المهارات التي تقيسها	الدرجة
1	5	التقويم	5
2	5	الاستدلال	5
3	5	التحليل	5
4	5	التطبيق	5
5	5	الاستنباط	5

وقد بُنِي هذا الاختبار، وفق المراحل الآتية:

- تحليل محتوى الكتاب المقرر في التدريس بجامعة الملك عبد العزيز: (**شذا العرف في فن الصرف**)، لنصوص مختارة منه، التي تدور حول الموضوعات التالية: [**أنواع الفعل الصحيح والفعل المعتلّ، وتقسيم الفعل إلى جامد ومتصرف، وصياغة أنواع المشتقات: (اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة)، وأنواع الاسم من حيث كونه: (مقصورًا، أو منقوصًا، أو ممدودًا، أو صحيحًا)، وباب الإعلال والإبدال، وباب التصغير، وباب النسب**].
- إعداد قائمة بالأهداف التعليمية اللازمة؛ لقياس تحصيل الطالبات، طبقًا لمهارات التفكير الناقد السابقة.
- إعداد جدول مواصفات للاختبار قبل كتابته، لتحديد عدد الفقرات اللازمة، ومستويات المعرفة للأسئلة.
- مراجعة الأدبيات التربوية المتعلقة: بخرائط المفاهيم، ومهارات التفكير الناقد.

الصدق:

عرضت الباحثة الحالية اختبار المهارات الصرفية (في صورته الأولية)، على بعض المحكمين المتخصصين، في تدريس الصرف (4 أعضاء)، وفي مجال طرائق تدريس اللغة العربية (3 أعضاء)؛ رغبة في إبداء آرائهم حول: مدى مناسبة الأسئلة (العبارات)؛ لقياس المهارات المطلوبة، ومدى وضوح العبارات، وارتباطها بالأهداف المحددة لها، وحذف ما يمكن حذفه، أو إضافته. وقد عُدِّلت أسئلة الاختبار في ضوء آراء المحكمين، وأصبح الاختبار يتكون من (25) عبارة.

الثبات:

تأكدت الباحثة الحالية من ثبات الاختبار عن طريق إعادة التطبيق. فقد طُبِّق الاختبار على عيّنةٍ استطلاعية قوامها (20) طالبةً، ثم أُعِيد التطبيق على العينة ذاتها بعد ثلاثة أسابيع. وقد تم الاعتماد على حساب معامل ارتباط سبيرمان بين التطبيقين: الأول، والثاني. وكانت معاملات الارتباط المحسوبة تتراوح بين (0.65/ 0.87) **للمهارات الخمسة**، و(0.67) للدرجة الكلية. وهذه القيم جميعها، دالة عند مستوى (0.01). وهذا مؤشر على ثبات الاختبار، والثقةِ به عند تطبيقه.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

- الاختبار التائي (T. Test).
- مربع إيتا لحساب حجم الأثر.
- معادلة الكسب المعدل.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول: كيف يمكن تصميم برنامج لتعليم علم الصرف، بالاعتماد على خرائط المفاهيم، لطالبات المستوى السادس (السنة الثالثة)، في قسم اللغة العربية/ جامعة الملك عبد العزيز؟

قامت الباحثة الحالية بتصميم برنامج؛ لتعليم علم الصرف، يعتمد على خرائط المفاهيم، لطالبات المستوى السادس (السنة الثالثة)، في قسم اللغة العربية/ جامعة الملك عبد العزيز، بعد أن لمست الباحثة أن الكتاب المقرر، الذي تدرس منه الطالبات (**شذا العرف في فن الصرف**)، كتاب قديم يصعب على الطالبة فهمه في هذه المرحلة. وقد **أدى هذا الكتاب دوره في العقود الماضية (قبل أربعين أو خمسين عامًا تقريبًا)؛ لكنه في الوقت الحاضر لا يصلح مطلقًا للتدريس منه**، خصوصًا في هذا العصر، الذي يتسم بالسرعة، واستخدام التقنيات. ويضاف إلى ذلك أن الطريقة المتبعة في تدريس هذا الكتاب (تعتمد على قراءة نصوص من الكتاب، ثم شرح ما يغمض منها بالطريقة الإلقائية) قد أصبحت جزءًا من الماضي.

إن اعتماد بعض أعضاء هيئة التدريس على طريقة تحفيظ القواعد، وتلقينها في تدريس النحو العربي (بافضل، 2017م، ص229)، أسهمت كثيرًا في ضعف مستوى الطالبات في مادة **علم الصرف**؛ لأنها لا تساعد على توظيف هذه القواعد في الحديث أو الكتابة. ومن هنا ارتأت الباحثة الحالية من خلال دراستها، أن تتغلب على هذا الموقف بتغيير الطريقة التقليدية في تدريس **علم الصرف**، باتباع أسلوب جديد، يعتمد على خرائط المفاهيم، التي تعين الطالبة على فهم **علم الصرف**، واستيعابه، وتوظيفه؛ لأنها تعمل على ربط جانبي الدماغ الأيمن والأيسر؛ ممَّا يساعد على تحسين كفاءة الدماغ، وتحسين التدريس لجميع المواد المختلفة. (محمود، 2006م، ص85).

وتساعد خرائط المفاهيم أيضًا على تنظيم البناء المعرفي لدى المعلم والمتعلم على حدٍّ سواء. فهي من أسهل الطرق التكنولوجية التعليمية الحديثة؛ حيث تعد وسيلةً للتعلم، وحفظ المعلومات، واستدعائها وقت الحاجة، بالإضافة إلى أنها تساعد على تخطيط الأفكار تخطيطًا كاملاً. (عبد الرزاق، 2012م).

وتظهر أهمية استخدام خرائط المفاهيم باعتبارها استراتيجية من استراتيجيات التعلم؛ كونها تعمل على تنظيم المفاهيم تنظيمًا هرميًّا متسلسلًا؛ مما يؤدي إلى تغيير دور المتعلم السلبي؛ ليلعب دورًا إيجابيًّا في قاعة الدرس؛ إذ توضح الأفكار الرئيسة، التي تمثل هدف الموضوع. (مقابلة والفلاحات،2010، ص 562).

وستقوم الباحثة الحالية بعمل موازنة بين "**شذا العرف في فن الصرف**" من جهة، وبين **خرائط المفاهيم** التي أعدتها في بعض أبواب الصرف من جهة أخرى. وهو باب (**الإعلال والإبدال**)، الذي يعد من أصعب أبواب علم الصرف.

قال الحملاوي: " الإعلال: هو: تغيير حرف العلة؛ للتخفيف: بقلبه، أو إسكانه، أو حذفه." (د. ت. ن.، ص200)

أولًا: الإعلال والإبدال
تعريف الإعلال: الإعلال: هو: تغيير حرف العلة؛ للتخفيف: بقلبه، أو إسكانه، أو حذفه.
أنواع الإعلال ثلاثة هي:
١-القلب: هو تغيير حرف العلة بحرف آخر. مثل: قال، أصلها: قَوَل
الإسكان: وهو: إسكان حرف العلة المتحرك مثل: صام فإن مضارعها يَصُوْم
الحذف: وهو حذف حرف العلة، مثل: المضارع من الفعل : (وزن) يزن

توضيح طريقة الإعلال بالقلب:
قال: أصلها: قَ وَ ل
بزنة: فَ عَ ل
تحركت (الواو)، وانفتح ما قبلها في كلمةٍ واحدة، فقلبت الواو
إلى حرف يجانس حركة ما قبلها وهو الألف فأصبحت الكلمة:
قَ ا ل
بزنة: فَ عَ ل

توضيح طريقة الإعلال بالإسكان:
يَصُوْم: أصلها: يَ صْ وُ م
بزنة: يَ فْ عُ ل
نُقِلَتْ حركة (الواو) (عين الكلمة) إلى الساكن قبلها، وسُكِّن
حرف العلة (الواو) (عين الكلمة)، فأصبح الفعل:
يَ صْ وْ م
بزنة: يَ فْ عْ ل

إن إخراج المادة المستقاة من الكتاب السابق بهذه الألوان، وبهذه الطريقة، يجذب انتباه الطالبات. وقد تبين لي من كل ما سبق أن **خرائط المفاهيم** لمادة **علم الصرف** تقوم بالأدوار التالية: تسهيل المادة العلمية، وتحسين مستوى الفهم والاستيعاب، واستذكار المعلومات، وتيسير مفهوم التعلم الذاتي، وتعزيز القدرة اللغوية لدى الطالبات، واكتساب الدافعية للتعلم، وانتقال أثر التعلم.

الإجابة عن السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالةٍ إحصائية بين: متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة، في كلٍّ من المهارات التالية: التقويم، والاستدلال، والتحليل، والتطبيق، والاستنباط. في التحصيل القبلي.

جدول (2) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) لعينتين مستقلتين، ودلالتها الإحصائية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الناقد الخمسة على طالبات المجموعتين: التجريبية، والضابطة.

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
التقويم	التجريبية (القبلية)	25	2.36	0.810	0.974	48	2.680	0.335
	الضابطة (القبلية)	25	2.12	0.927				
الاستدلال	التجريبية (القبلية)	25	2.36	0.907	1.535	48	2.680	0.131
	الضابطة (القبلية)	25	1.96	0.935				
التحليل	التجريبية (القبلية)	25	2.00	0.707	0.848	48	2.680	0.401
	الضابطة (القبلية)	25	1.84	0.624				
التطبيق	التجريبية (القبلية)	25	2.68	0.802	1.538	48	2.680	0.131
	الضابطة (القبلية)	25	2.32	0.852				
الاستنباط	التجريبية (القبلية)	25	2.80	0.707	2.046	48	2.680	0.046
	الضابطة (القبلية)	25	2.36	0.810				
الدرجة الكلية	التجريبية (القبلية)	25	12.20	2.872	2.066	48	2.680	0.044
	الضابطة (القبلية)	25	10.60	2.598				

يتضح من جدول (2) السابق ما يلي:

- بالنسبة لمهارة **التقويم**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية، ودرجات الطالبات في المجموعة الضابطة.(بلغت قيمة (ت) (0.974)،وهي أصغر من قيمة (ت)الجدولية (2.680).

- بالنسبة لمهارة **الاستدلال**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية، ودرجات الطالبات في المجموعة الضابطة. بلغت قيمة (ت)(1.535)، وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (2.680).

- بالنسبة لمهارة **التحليل**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية، ودرجات الطالبات في المجموعة الضابطة. (بلغت قيمة (ت)(0.848)،وهي أصغر من قيمة (ت)الجدولية (2.680).

- بالنسبة لمهارة **التطبيق**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة. (قيمة (ت) (1.538)، وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (2.680).

- بالنسبة لمهارة **الاستنباط**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية، ودرجات الطالبات في المجموعة الضابطة.(بلغت قيمة (ت)(2.046)،وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (2.680).

- بالنسبة **للدرجة الكلية**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات الكلية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. (بلغت قيمة (ت) (2.066)، وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (2.680).

الإجابة عن السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالةٍ إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في كلٍّ من المهارات التالية: (التقويم، والاستدلال، والتحليل، والتطبيق، والاستنباط. في التحصيل البعدي).

جدول (3) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة (ت) لعينتين مستقلتين، ودلالتها الإحصائية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد الخمسة على طالبات المجموعتين: التجريبية، والضابطة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
التقويم	التجريبية (البعدية)	25	4.32	0.690	6.977	48	2.680	0.000
	الضابطة (البعدية)	25	2.76	0.879				
الاستدلال	التجريبية (البعدية)	25	4.40	0.577	11.023	48	2.680	0.000
	الضابطة (البعدية)	25	2.60	0.577				
التحليل	التجريبية (البعدية)	25	4.04	0.539	9.822	48	2.680	0.000
	الضابطة (البعدية)	25	2.32	0.690				
التطبيق	التجريبية (البعدية)	25	4.48	0.510	10.783	48	2.680	0.000
	الضابطة (البعدية)	25	2.60	0.707				
الاستنباط	التجريبية (البعدية)	25	4.52	0.586	9.400	48	2.680	0.000
	الضابطة (البعدية)	25	2.64	0.810				
الدرجة الكلية	التجريبية (البعدية)	25	21.76	1.809	14.204	48	2.680	0.000
	الضابطة (البعدية)	25	12.92	2.532				

يتضح من جدول (3) السابق ما يلي:

- بالنسبة لمهارة **التقويم**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية، ودرجات الطالبات في المجموعة الضابطة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. (بلغت قيمة (ت) (6.977)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.680). وهي نتيجة جيدة؛ لأنها تعكس إيجابية تأثير البرنامج في رفع الدرجات. والرسم التالي يوضح النتيجة.

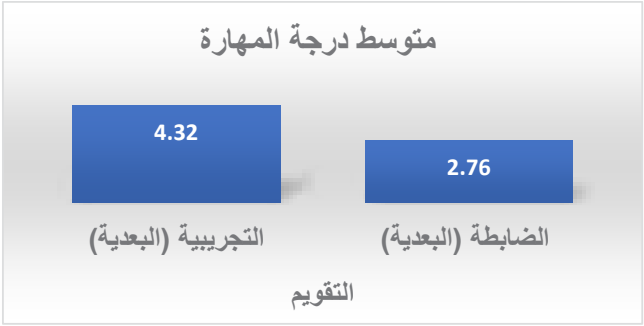

- بالنسبة لمهارة **الاستدلال**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. (بلغت قيمة (ت) (11.023). وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.680). وهي نتيجة جيدة؛ لأنها تعكس إيجابية تأثير البرنامج في رفع الدرجات. والرسم التالي يوضح النتيجة.

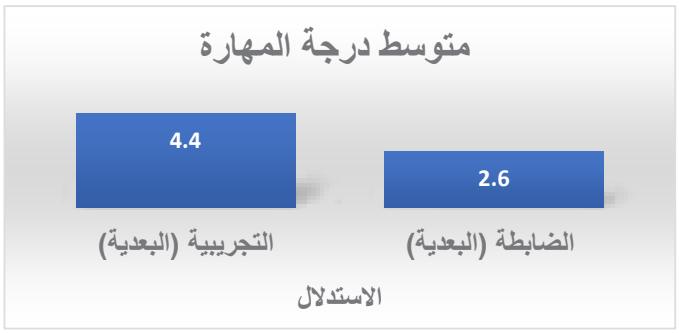

- بالنسبة لمهارة **التحليل**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية. وهي نتيجة جيدة؛ لأنها تعكس إيجابية تأثير البرنامج في رفع الدرجات. (بلغت قيمة (ت) (9.822) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.680). والرسم التالي يوضح النتيجة.

- بالنسبة لمهارة **التطبيق**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين: متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية، ودرجات الطالبات في المجموعة الضابطة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. (بلغت قيمة (ت) (10.783)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.680). وهي نتيجة جيدة؛ لأنها تعكس إيجابية تأثير البرنامج في رفع الدرجات. والرسم التالي يوضح النتيجة.

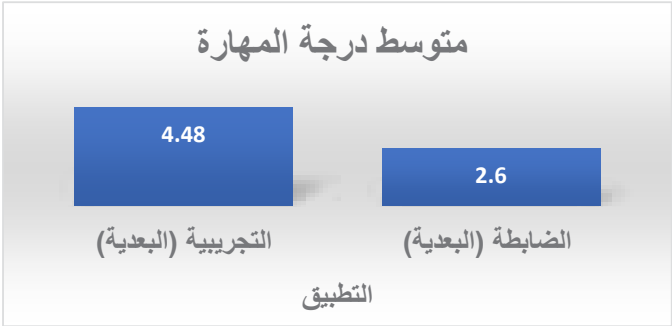

- بالنسبة لمهارة **الاستنباط**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين: متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية، ودرجات الطالبات في المجموعة الضابطة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. (بلغت قيمة (ت) (9.4)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.680). وهي نتيجة جيدة؛ لأنها تعكس إيجابية تأثير البرنامج على رفع الدرجات. والرسم التالي يوضح النتيجة.

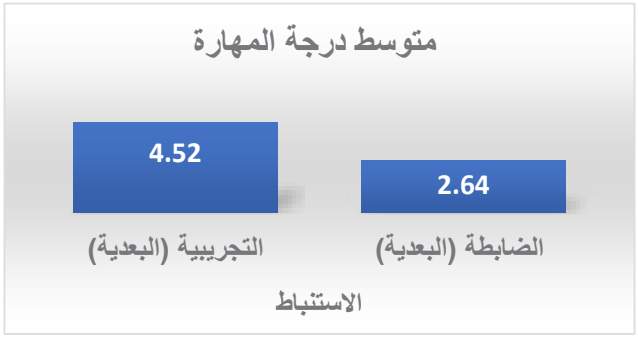

- بالنسبة **للدرجة الكلية**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات الكلية بين المجموعة التجريبية، وطالبات المجموعة الضابطة البعدية، لصالح المجموعة التجريبية. (بلغت قيمة (ت) (14.204)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.680). وهي نتيجة جيدة؛ لأنها تعكس إيجابية تأثير البرنامج على رفع الدرجات. والرسم التالي يوضح النتيجة.

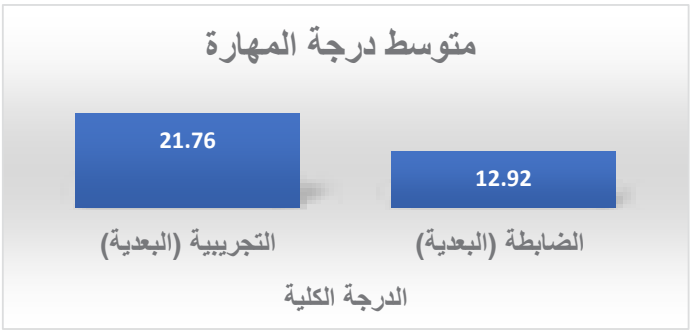

الإجابة عن السؤال الرابع: ما أثر استخدام مهارات التفكير الناقد الخمسة في تعليم علم الصرف، لدى طالبات المستوى السادس (السنة الثالثة)، في قسم اللغة العربية/ جامعة الملك عبد العزيز؟

إن وجود دلالة إحصائية على ارتفاع الدرجات للمجموعة التجريبية، يعني وجود أثرٍ إيجابيٍّ، لاستخدام مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات. وقد تمَّ حساب حجم أثر هذا الاستخدام ذاته من خلال حساب قيمة مربع **إيتا**. وذلك كما يلي: حساب حجم الأثر η2 ، وفيه استخدمنا المعادلة التالية:

$$\eta 2 = \frac{ت^2}{ت^2 + د. + ح}$$

η2 : نسبة التباين الكلي في المتغير التابع، الذي يمكن أن يرجع إلى المتغير المستقل. د.ح: درجات الحرية. ت: نتيجة اختبار (ت) لحساب الفروق بين المجموعتين. ومن هنا يتحدد حجم الأثر، كما في الجدول التالي:

جدول (4) حساب حجم الأثر

قيمة مربع إيتا	حجم التأثير
0.01	صغير
0.06	متوسط
0.14	كبير

وقد تم الحصول على النتائج التالية حسب المهارات الخمسة المطلوبة:

جدول رقم (5) نسبة كسب المهارات

المهارة	نسبة الكسب المعدل لبلاك
مهارة التقويم	0.503
مهارة الاستدلال	0.717
مهارة التحليل	0.668
مهارة التطبيق	0.708
مهارة الاستنباط	0.648
الكلية للمهارات	0.808

من الجدول السابق؛ ونظراً لأن جميع نسب الكسب المعدل لبلاك أكبر من (0.14) يتضح اعتبار حجم التأثير كبيرًا لجميع المهارات.

نسبة الكسب لبلاك:

يمكن قياس فاعلية المنهج التعليمي المقترح، على حساب نسبة الكسب لبلاك (كما هو موضح في المعادلة التالية):

$$\text{نسبة الكسب لبلاك} = \frac{\text{الكسب العقلي التام في التحصيل}}{\text{الكسب الكلي المحتمل أو المتوقع}}$$

إلا أنه وجد أن قياس الفاعلية اعتماداً على المعادلة السابقة يُدْخِل مقدار ما اكتسبه من المتعلم من المنهج المقترح مع إهمال تأثير المعرفة السابقة. وهذا يتعارض مع طبيعة عملية التعلم ذاتها، التي تتصف بالتراكمية.

ويمكن قياس الفاعلية عن طريق درجات المتعلم في الاختبار التحصيلي، الذي يُطَبَّق قبلياً وبعدياً؛ حيث يعتمد في حسابه على نسبة الكسب المعدل لبلاك، المتمثلة في المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الكسب المعدل لبلاك} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

حيث إن ص= الدرجة في الاختبار البعدي. س= الدرجة في الاختبار القبلي. د= النهاية العظمى للاختبار.

ويقترح **بلاك** في هذا الشأن أن يكون الحد الفاصل لهذه النسبة هو 1.2%؛ حتى يمكن اعتبار فاعلية المنهج مقبولًا. وقد تم الحصول على النتائج التالية حسب المهارات:

جدول رقم (6) نسبة كسب المهارات المعدل

المهارة	نسبة الكسب المعدل لبلاك
مهارة التقويم	2.44
مهارة الاستدلال	2.51
مهارة التحليل	2.54
مهارة التطبيق	2.53
مهارة الاستنباط	2.53
الكلية للمهارات	2.51

من الجدول السابق، ونظراً لأن نسب الكسب المعدل لبلاك جميعها أكبر من 1,2% يتضح اعتبار فاعلية الأثر مقبولًا لجميع المهارات.

ملخص لأهم النتائج:

- أثبت تصميم البرنامج التدريبي، القائم على **خرائط المفاهيم**، في تعليم **علم الصرف**، فاعليته في الحصول على درجات عالية في المادة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين: درجات الطالبات في المجموعة الضابطة، وبين درجات الطالبات في المجموعة التجريبية، في القياس القبلي، وذلك في المهارات الخمسة التالية: **التقويم، والاستدلال، والتحليل، والتطبيق، والاستنباط.**
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين: درجات الطالبات في المجموعة الضابطة، وبين درجات الطالبات في المجموعة التجريبية، في القياس البعدي، **لصالح المجموعة التجريبية**، وذلك في المهارات الخمسة التالية: **التقويم، والاستدلال، والتحليل، والتطبيق، والاستنباط.**

- أثبت استخدام البرنامج التدريبي، القائم على **مهارات التفكير الناقد** الخمسة، في تعليم علم الصرف، فاعليته في الحصول على درجات عالية في المادة.

- ساعد استخدام البرنامج التدريبي، القائم على **مهارات التفكير الناقد**، في تعليم علم الصرف، على انتقال أثر التعلم، والاحتفاظ بالمعلومات، وتوظيفها في المادة (**علم الصرف**).

- يستطيع الأستاذ الماهر أن يتفنن في انتقاء أفضل الطرق، لشرح مادته التعليمية، وما عليه إلا أن يحاول، ويحاول ليصل إلى الأفضل.

التوصيات:

- استخدام برنامج **خرائط المفاهيم**، الذي صمَّمته الباحثة الحالية، في مادة **علم الصرف**، من قِبَل أعضاء هيئة التدريس؛ لفاعليته في تيسير علم الصرف.

- استخدام **مهارات التفكير الناقد** الخمسة، التي استخدمتها الباحثة الحالية لتدريس علم الصرف. (ويمكن استخدام مهارات أخرى، في هذا السياق، من مهارات التفكير الناقد، التي لم تستخدمها الباحثة الحالية).

- يمكن استخدام مهارات **التفكير الإبداعي** -في هذا المجال-؛ لتنطلق الأستاذة، وتحفز الطالبة على تطبيقها في مادة علم الصرف.

- عقد دورات تدريبية، لأعضاء هيئة التدريس، على استخدام مهارات التفكير الناقد؛ لأنها مهارات قابلة للتعلم والتعليم.

- إجراء دراسات أخرى مماثلة على مباحث اللغة العربية الأخرى (فقه اللغة، واللسانيات، والعروض).

قائمة المصادر والمراجع

- الأسدي، عقيل والموسوي، حيدر (2014م). **أسباب ضعف طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة**. حولية المنتدى الوطني للدراسات الإنسانية، جامعة الكوفة، مج 17، العدد 7، ص ص 263-321.
- أمبو سعيدي، عبد الله والبلوشي، سليمان (2009م). **طرائق تدريس العلوم مناهج وتطبيقات عملية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بافضل، صباح عبد الله محمد:
  - (1997م= 1418هـ). **الإعلال والإبدال بين النظرية والتطبيق**. ط1. جدة: الدار السعودية.
  - (2006م=1427هـ). **الإعلال والإبدال بين النظرية والتطبيق**، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد 129 الجزء الثالث، ص ص231 – 305.
  - (2014م). **التصغير بين الأصالة والتجديد**. جامعة عين شمس، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد 27، ص ص 156 – 199.
  - (2017م=1438هـ). **ضعف الطالبات في اللغة العربية في كليتي: الآداب (جامعة الملك عبد العزيز)، والآداب والعلوم الإنسانية (فرع الفيصلية)**. م25، ع2، جدة: ص ص 237-259.

- بافضل، صباح عبد الله محمد والشحام، عبد الله علي. (ديسمبر 2021م). **تدريس النحو عبر تقنية التعليم عن بُعْد في ظل جائحة كورونا: وجهة نظر الطالبات في جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة جدة) للفصل الدراسي الثاني/2021م)**. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 140، ص ص 113-142.
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (1426هـ=2005م). **البيان والتبيين**. تحقيق: درويش جويدي. صيدا، بيروت: المكتبة العصرية.
- جخدم، فاطمة. (2022م) **تعليمية الصرف في ظل المقاربات التعليمية الجديدة – المقاربة بالكفاءات أنموذجًا- -قراءة في منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي**. مجلة الممارسات اللغوية، الجزائر: م 13، ع3، ص ص 339-359.
- الجشعمي، مثنى علوان (2009م). **أثر التدريبات والتمرينات في تحصيل طلبة الصف الأول – كلية التربية / عند تدريس مادة الصرف**. جامعة ديالى، ع 35، ص ص80-122.
- جلولي، خديجة، وجلولي، ربيعة (1443/1442هـ=2022/2021م). **صعوبات تعلم الصرف لدى طلاب السنة الرابعة متوسط دراسة تحليلية تقويمية**. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي، والبحث العلمي، جامعة ابن خلدون تيارت، كلية الآداب واللّغات، قسم اللّغة والأدب العربي. (رسالة ماجستير).
- ابن جني، أبو الفتح عثمان:
  - (د. ت. ن). **الخصائص**. تحقيق: محمد علي النجار. بيروت: دار الكتاب العربي.
  - (1954م=1373هـ). **المنصف شرح كتاب التصريف**. تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين. ط1. القاهرة: وزارة المعارف العمومية، إدارة إحياء التراث القديم.
- جواد، مصطفى. (1965م). **المباحث اللغوية في العراق: مشكلة العربية العصرية**. ط2. بغداد: مطبعة العاني.
- حلواني، محمد خير:
  - (د. ت. ن.). **الواضح في علم الصرف**. ط4. دمشق: طبع دار المأمون للتراث.
  - (د. ت. ن.). **المعنى الجديد في علم الصرف**. بيروت: دار الشرق العربي.
- راجي، زينب حمزة (2003م). **أثر استخدام خرائط المفاهيم ودوره التعلم في إكساب المفاهيم العلمية واستبقائها في مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، بغداد: جامعة بغداد.
- الربيعي، طه إبراهيم (2001م). **صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات بغداد**. الجامعة المستنصرية. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الربيعي، نبأ ثامر (2005م). **تقويم تدريس مادة الصرف في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة**. جامعة بابل كلية المعلمين. (رسالة ماجستير).
- ريان، محمد هشام (2006م). **مهارات التفكير وسرعة البديهة وحقائقه التدريبية**. ط1. القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- زيتون، حسن حسين (2003م=1424هـ). **تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة**. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- السلطي، حمود والخطيب، موسى وأبو علي، محمد (2021م). **أثر استراتيجية خرائط العقل في تنمية التفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الأول ثانوي في الأردن**. مجلة دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية م48، ع3، ص ص 334-350
- سليمة، حمدي (2016م). **مستوى كفاء معلمي المرحلة الابتدائية في بناء الاختبارات التحصيلية (دراسة ميدانية بمقاطعة عشعاشة –ولاية مستغانم**- (رسالة ماجستير) مقدمة لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم النفس/ جامعة عبد الحميد

بن باديس– مستغانم–.

- السيوطي، أبو بكر جلال الدين (د. ت. ن.). **المزهر في علوم اللغة**. تحقيق: أحمد جاد المولى وآخرون. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية.
- أبو شارب، يسرى، وخليفي، أسماء (2022م). **دور اللسانيات العرفانية في تعليمية اللغة العربية: استراتيجية العصف الذهني في تعليمية الصرف السنة الخامسة ابتدائي أنموذجًا**. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي. (رسالة ماجستير).
- الشدياق، أحمد فارس (1887م). **غُنْية الطالب، ومُنْيَة الراغب في الصرف والنحو وحروف المعاني**. بيروت: مطبعة الجوائب.
- الشرتوني، رشيد (1942م). **مبادئ العربية في الصرف والنحو**. ط4. بيروت: المطبعة الكاثوليكية.
- الشمسان، إبراهيم (2004م=1425هـ). **دروس في علم الصرف**. ط3. الرياض: مكتبة الرشد.
- أبو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي. (د. ت. ن.). **مراتب النحويين**. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار نهضة مصر بالفجالة.
- عبابسة، صلاح الدين ودوباخ، طارق. (2019م). **تعليمية الصرف العربي في المرحلة المتوسطة (متوسطة عاشوري مصطفى) ببسكرة أنموذجًا**. جامعة محمد خيضر. كلية الآداب واللغات، قسم الآداب واللغة العربية، بسكرة. (رسالة ماجستير).
- عبد الرزاق، السعيد السعيد. (2012م). **الخرائط الذهنية الإلكترونية التعليمية**. مجلة التعليم الإلكتروني. العدد التاسع. الرابط: http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=25&page=news&task =show&id=256
- العبيدي، محمد خليل ولفته، سلمى (2021م). **أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، وتنمية حل المشكلات لديهن**. مجلة الجامعة العراقية، ج3، ع45، ص ص282–296
- العتوم، عدنان وبشارة، موفق والجراح، عبد الناصر (2009م). **تنمية مهارات التفكير: نماذج ونظريات وتطبيقات عملية**. ط2. عمان: دار المسيرة.
- عشور، لمياء وراجع، بشرى (1441/1442=2019/2020م). **تعليمية الصرف لدى طلبة التكوين القاعدي"جامعة المسيلة"**. الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي. (رسالة ماجستير).
- ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد الحَضْرَمي الإشبيلي (1979م=1399هـ). **الممتع الكبير في التصريف**. تحقيق: فخر الدين قباوة. ط4. بيروت: منشورات دار الآفاق الجديدة.
- عطية، محسن علي (2008م). **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عفانة، عزو (1998م). **مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة**. مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، م1، ع 1، ص ص 38–69.
- العلوان، مراد يوسف (1975م). **الأخطاء الصرفية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق**. (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- العون، إسماعيل والحمدون، منور والخزعلية، محمد. (2012م). **أثر خرائط المفاهيم في تنمية بعض المهارات الإبداعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة آل البيت**. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، م.1، ع4. ص ص 1–27.
- علي، سلوى إدريس بابكر (2014م). **تصعيب فهم النحو (الأسباب والمعالجات)**. مجلة جامعة بخت الرضا العلمية، ع13، ص ص80– 102.

- فاتماواتي، اينتان أولياء (2023م). **الفعل الثلاثي المزيد في سورة مريم واستفادته في تعليم الصرف**. قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والعلوم التعليمية، الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو. (رسالة ماجستير).
- فينا أسوة حسنة (2021م). **معاني أوزان الأفعال في سورة المائدة وتطبيقها في تعليم الصرف**. قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والعلوم التعليمية، الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو. (رسالة ماجستير).
- القحطاني، هند بنت شارع (2021م -1442هـ). **أثر برنامج تدريبي إلكتروني في اكتساب بعض البنى الصرفية لدى متعلمات اللغة العربية الناطقات بغيرها**. مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي؛ لخدمة اللغة العربية، ع5، السعودية: السنة الثالثة، ص ص125-158.
- محفوظ، محمد علي (2022م). **جمع التكسير في سورة البقرة ومقتضياتها في تعليم الصرف**. قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والعلوم التعليمية، الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو. (رسالة ماجستير).
- محمود، صلاح الدين عرفة (2006م). **تفكير بلا حدود: رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه**. القاهرة: عالم الكتب.
- مسرورة، أحيد ليلي (2022م). **الفعل اللازم والفعل المتعدي في سورة يس ومقتضياته في تعليم علم الصرف**. قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والعلوم التعليمية، الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو0 (رسالة ماجستير).
- معتمرة، (2023). **دراسة تحليلية عن الإعلال في سورة الزمر واستفاداته في تعليم الصرف**. قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والعلوم التعليمية، الجامعة الإسلامية الحكومية، فونوروجو. (رسالة ماجستير).
- مقابلة، نصر محمد خليفة والفلاحات، غصايب محمد مطلق (2010م). **أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لقواعد اللغة العربية في الأردن**. مجلة جامعة دمشق، م 26، ع4، ص ص559-590. الرابط: http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/559-590.pdf
- ابن الناظم، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن مالك (2000م=1420هـ). **شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك**. تحقيق: محمد باسل عيون السود. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- نوفل، محمد بكر (2008م). **تطبيقات عمليَّة في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل**. ط1. عمان: دار المسيرة للنَّشر والتَّوزيع والطّباعة.
- الهاشمي، عبد الرحمن عبده علي (2013م). **صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية والبلاغة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية. الأردن: كلية العلوم التربوية والنفسية**. جامعة عمَّان. (رسالة ماجستير).
- هدايان، صلي فطريا (2021م). **دراسة تحليلية عن أسلوب الفعل اللازم والمتعدي في سورة الواقعة ومقتضياتها في تعليم علم الصرف**. قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والعلوم التعليمية، الجامعة الإسلامية الحكومية، فونوروجو. (رسالة ماجستير).

المراجع الأجنبية:

- Buzan, Tony. (2002): How to mind map. Landon, Thorons.
- Novak, Joseph. & Gowin, Bob. (1995). Learning how to learn. Translation: Ahmed Safadi, Ibrahim al-Shafei. Riyadh: King Saud University Press.

الملاحق:

ملحق رقم (1) الاختبار التحصيلي/ (القبلي والبعدي)

السؤال الأول: ضعي إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة، مع التصويب والتعليل.

أولاً: مهارة التقويم

1- ( ) نوع الفعل " ذَرْ " متصرف تام التصرف .

التصويب: .....

التعليل: .....

2- ( ) قلبت ألف " غُراب " ياءً عند تصغيرها؛ لوقوعها إثر ياء التصغير.

التصويب: .....

التعليل: .....

3- ( ) أبدلت تاء الافتعال طاء في "مطَّلِع" لوقوع فاء الافتعال طاءً .

التصويب: .....

التعليل: .....

4- ( ) ينسب إلى "دَوْلَة" دُوَلِيّ.

التصويب: .....

التعليل: .....

5- ( ) تصغر " عَيْن " على "عُيَيْنَة".

التصويب: .....

التعليل: .....

السؤال الثاني: ضعي دائرة حول الإجابة الصحيحة فيما يلي:

ثانيًا: مهارة الاستدلال:

1- قلبت الياء همزة في " تمائم " لوقوعها:

أ- متطرفة إثر ألف زائدة. ب- بعد ألف الجمع الأقصى، وهي زائدة في المفرد.

ج- عينًا لاسم فاعل أعل في فعله. د- ثانية حرف لين بعد ألف مفاعل.

2- ينسب إلى رجل اسمه "صالحيّ":

أ- صالحيّ. ب- لا ينسب إليه. ج- صالحويّ. د- صالحينيّ.

3- تصغر "قُذَعْمِل" على:

أ- قُذَيْعِم. ب- قُذَيْعِل. ج- قُذَيْعِيم. د- أ + ج

4- نوع الاسم "رحى":

أ- منقوص. ب- ممدود. ج- صحيح. د- مقصور.

5- أبدلت الواو تاء في "اتَّعظ" لوقوعها:

أ- تاء لوزن " افتعل " ب- عينًا لوزن " افتعل " ج- فاء لوزن " افتعل " د- لا شيء مما ذكر.

السؤال الثالث: اجمعي الكلمات الثلاثة الأولى جمعًا أقصى " على وزن " مَفَاعِل " وبيني ما حدث فيها من إعلال مع التعليل:

ثالثًا: مهارة التحليل:

1- بَرِيَّة: .....

2- مِزْلاج: .....

3- نَيِّف: .....

4- جمعي "قائم" على وزن "فُعَّل"، وبيني ما حدث فيه من إعلال مع التعليل: .....

5- ابني الفعل "عدا" للمجهول، وبيني ما حدث فيه من إعلال مع التعليل: .....

٥

السؤال الرابع: مثلي لما يلي:

رابعًا: مهارة التطبيق:

1- فعل ماض مبني للمجهول، على وزن "فَاعَل"، وبيني ما حدث فيه من إعلال، مع التعليل: .....

2- فعل ماضٍ لفيف مقرون: .....

3- مصدر لفعل أجوف معتل بالواو، وبيني ما حدث فيه من إعلال، مع التعليل: .....

4- اسم على وزن "فَعْلاء"، ثم انسبي إليه، مع التعليل: .....

5- اسم المفعول من الفعل " صلح "، على وزن " افْتَعَل "، وبيني ما حدث فيه من إبدال، مع التعليل: .....

٥

السؤال الخامس: اقرئي ما يلي، ثم استخرجي ممَّا تقرئين، حسب ما يطلب منكِ:

خامسًا: مهارة الاستنباط:

- **قال تعالى:** ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدۡ ضَلُّواْ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا﴾.
- **قال تعالى:** ﴿وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّنَ ٱلۡأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزۡدَجَرٌ﴾.
- **قال تعالى:** ﴿هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ...﴾ .
- **قال تعالى:** ﴿إِنَّ ٱلۡمُصَّدِّقِينَ وَٱلۡمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقۡرَضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعَفُ لَهُمۡ وَلَهُمۡ أَجۡرٞ كَرِيمٞ﴾
- قال الشاعر: **لولا تَوَقُّعُ مُعْتَرٍّ فأُرْضِيَهُ ما كُنْتُ أوثِرُ إتراباً على تَرَبِ**

1- **اسم مفعول، وبيني ما حدث فيه من إبدال، مع ذكر السبب:** .....

2- **فعلا ثلاثيًا مضعف العين واللام:** .....

3- **فعلًا مضارعًا اجتمعت فيه همزتان، وإلام قلبت؟ مع التعليل:** .....

4- **جمع تكسير على وزن "أَفْعَال"، وبيني ما حدث فيه من إعلال، مع التعليل:** .....

5- **صفةً مشبهةً:** ....

ملحق (2) طلب تحكيم اختبار تحصيلي قبلي، وبعدي.

المكرمة الأستاذة الموقرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

فبكل تقدير أرفع لسعادتكم الاختبار التحصيلي، لمادة علم الصرف، لطالبات المستوى السادس (السنة الثالثة) / قسم اللغة العربية/ جامعة الملك عبد العزيز؛ لقياس **فاعلية برنامج تدريبي في تعليم علم الصرف العربي: قائم على خرائط المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لتبسيط علم الصرف.**

أرجو تحكيمها، وإبداء آرائكم، ومقترحاتكم فيها.

وتفضلوا بقبول فائق شكري،،،

الباحثة: أ. د. صباح عبد الله محمد بأفضل

ملحق رقم (3) نتائج الاختبار التحصيلي القبلي، والبعدي للمجموعتين: الضابطة والتجريبية.

نتائج الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي للمجموعتين: الضابطة والتجريبية				
	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
م	الامتحان القبلي	الامتحان البعدي	الامتحان القبلي	الامتحان البعدي
1	9	10	9	21
2	9	12	11	23
3	11	13	10	22
4	11	12	12	23
5	11	14	12	22
6	11	14	9	20
7	16	18	15	23
8	7	7	11	20
9	14	14	14	24
10	9	11	8	20
11	13	15	13	22
12	11	12	14	21
13	10	13	11	21
14	12	15	18	24
15	8	13	8	18
16	11	14	13	22
17	6	10	15	24
18	13	17	13	23
19	6	8	9	18
20	10	13	11	21
21	15	16	14	23
22	8	12	19	25
23	9	12	13	21
24	13	15	9	20
25	12	13	14	23

ملحق رقم (4) جدول متابعة اكتساب مهارات التفكير الناقد، للمجموعة التجريبية.

جدول متابعة اكتساب مهارات التفكير الناقد للمجموعة التجريبية					
م	التقويم	الاستدلال	التحليل	التطبيق	الاستنباط
1					
2					
3					
4					
5					
6	تعثر	تعثر ثم أتقن			
7					
8	تعثر ثم أتقن				تعثر
9					
10					
11					
12					
13					
14					
15	تعثر		تعثر	تعثر ثم أتقن	
16					
17					
18					
19	تعثر ثم أتقن		تعثر		
20					
21					
22					
23					
24					
25					